

[ترجمة]



البعثة الدائمة لجمهورية مصر العربية لدى مكتب الأمم المتحدة وسائر المنظمات الدولية في جنيف

تتقدم البعثة الدائمة لجمهورية مصر العربية لدى مكتب الأمم المتحدة وسائر المنظمات الدولية في جنيف بأطيب تحياتها للمكتب الدولي للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) وتشرف بأن تشير إلى المناقشات التي دارت أثناء الدورة الرابعة للجنة الويبو المعنية بالتنمية والملكية الفكرية التي انعقدت في جنيف في الفترة من 16 إلى 20 نوفمبر 2009، حين وافقت اللجنة، أثناء النظر في الوثيقة CDIP/4/7 بشأن مشروع حول "الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا: التحديات المشتركة وبناء الحلول"، على أن تستمر المناقشات حول تلك الوثيقة في الدورة الخامسة للجنة وأن تقدم مجموعة من البلدان متشابهة التفكير وثيقة تحتوي على تعليقات حول تنفيذ التوصيات المعنية قبل نهاية 2009، كما جاء في الفقرة 8 من ملخص الرئيس.

وفي هذا الصدد، تشرف البعثة الدائمة لمصر بأن ترفق طيه الوثيقة التي تحتوي تعليقات هذه المجموعة من البلدان النامية متشابهة الفكر والمكونة من مجموعة البلدان الأفريقية ومجموعة البلدان العربية والبرازيل والهند.

وتغتنم البعثة الدائمة لجمهورية مصر العربية هذه المناسبة لتعرب مجدداً للمكتب الدولي للمنظمة العالمية للملكية الفكرية عن فائق تقديرها واحترامها

31 ديسمبر 2009

تعليقات مجموعة من البلدان النامية المتشابهة التفكير⁽¹⁾
مشروع بشأن الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا:
التحديات المشتركة وبناء الحلول (CDIP/4/7)

أولاً: مقارنة على أساس مشروعات حسب الموضوع:

1. كانت أمانة الويبو قد اقترحت مقارنة تستند إلى مشروعات تنفذ حسب الموضوع إعمالاً لتوصيات جدول أعمال الويبو، أثناء الدورة الثالثة للجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (من 27 أبريل إلى 1 مايو 2009). ويمكن الاطلاع على الاقتراح العام لتلك المقاربة في وثيقة الويبو CDIP/3/INF/1. وبعد أن ناقشت الدول الأعضاء تلك المقاربة (الفقرات من 212 إلى 270 من تقرير الدورة الثالثة للجنة في وثيقة الويبو CDIP/3/9/Prov.2)، اقترح رئيس اللجنة مقومات للمقاربة المنتهجة في مناقشة المشروعات المعدة حسب الموضوع. وأقرت تلك الموافقة بإجماع في الرأي وأدرجت في الفقرة 8 من ملخص الرئيس في الوثيقة CDIP/3/9/Prov.2 وهي ترد أدناه:

" وفي إطار البند 7 من جدول الأعمال، اتفقت اللجنة على مواصلة العمل على أساس المبادئ التوجيهية التالية:

"1" تناقش كل توصية أولاً للاتفاق على الأنشطة المقرر تنفيذها؛

"2" وتُجمع التوصيات التي تتناول أنشطة متشابهة أو متطابقة تحت موضوع واحد، إن أمكن؛

"3" وينظّم التنفيذ في إطار مشروعات وغير ذلك من الأنشطة، حسب ما هو مناسب، مع إمكانية اقتراح أنشطة إضافية".

2. وهكذا، اتفقت اللجنة على أن يكون أساس المناقشات حول المشروعات المقترحة حسب الموضوع هو توصيات جدول أعمال التنمية التي تدرج المشروعات في إطارها.

ثانياً: تحليل التوصيات المعنية من جدول أعمال التنمية ونقل التكنولوجيا:

3. تقدمت أمانة الويبو، في الوثيقة CDIP/4/7، باقتراح لمشروع حول موضوع "الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا: التحديات المشتركة وبناء الحلول". ويندرج هذا المشروع في إطار التوصيات 19 و25 و26 و28 من جدول أعمال التنمية.

(1) يتقدم بهذه التعليقات كل من مجموعة البلدان الأفريقية ومجموعة البلدان العربية والبرازيل والهند. وتعتبر هذه التعليقات عن رأي مجموعة من البلدان النامية المتشابهة التفكير في المشروع المطروح في الوثيقة CDIP/4/7، دون إخلال بموقف أي بلد أو مجموعة. وتتقدم المجموعة بهذه التعليقات عملاً بقرار لجنة الويبو المعنية بالتنمية والملكية الفكرية في دورتها الرابعة (من 16 إلى 20 نوفمبر 2009) كما يرد في الفقرة 8 من ملخص الرئيس.

4. وبالإضافة إلى تلك التوصيات الأربع يمكن اعتبار التوصيات 17 و22 و23 و27 و29 و31 ضمن التوصيات الأخرى الوجيهة في سياق نقل التكنولوجيا.

5. ولعل من المهم بدأ تنفيذ التوصيات المذكورة أعلاه بالنظر في تعنيه عبارة "نقل التكنولوجيا" وتعريفها. وفي هذا الصدد، كان تعريف العبارة محل عدة محاولات سابقة ولا بد إذن من مراجعة تلك المحاولات بهدف الاتفاق على معالمها. وخير مستهل في هذا الصدد مشروع المدونة الدولية للسلوك بشأن نقل التكنولوجيا (نص 1985).

6. وينبغي أن يشمل هذا التعريف آليات السوق مثل الصفقات التجارية والاستثمارات الأجنبية المباشرة والتراخيص والترتيبات المشتركة في مجال البحث والتطوير. وينبغي أن يشمل التعريف أيضا القنوات المشروعة غير الرسمية والخارجة عن السوق، مثل التقليد من خلال معاينة المنتج والهندسة العكسية وتفكيك البرامج الحاسوبية والتجربة البدائية. وأخيرا، ينبغي أن يشمل التعريف في ثلاث مقوماته الجهود التي تبذلها المنظمات الحكومية الدولية ووكالات التنمية والمنظمات غير الحكومية. وعلى المنوال نفسه، ينبغي أن ينسحب التعريف على نقل التكنولوجيا من خلال دراسة المعلومات المتاحة، ولا سيما أثناء الكشف عنها في البراءات على نحو يكفي المهندسين والمختصين لفهم التكنولوجيا المستهدفة.

7. وينبغي الاسترشاد بالأحكام القانونية التالية عند النظر في مسألة نقل التكنولوجيا:

المادة 7 من اتفاق تريبس: ينبغي أن تسهم حماية حقوق الملكية الفكرية وإنفاذها في النهوض بالابتكار التكنولوجي ونقل التكنولوجيا وتعميمها بما يعود بالفائدة المتبادلة على منتج المعرفة التكنولوجية ومستخدما بما يؤدي إلى الرخاء الاجتماعي والاقتصادي وإلى توازن في الحقوق والواجبات.

المادة 1 من اتفاق الويبو والأمم المتحدة: تعترف الأمم المتحدة بالمنظمة العالمية للملكية الفكرية (المسماة فيما يلي "المنظمة") بوصفها وكالة متخصصة وبوصفها مسؤولة عن اتخاذ التدابير الملائمة، للقيام، بوجه خاص، بتعزيز النشاط الفكري الخلاق وتسهيل نقل التكنولوجيا المتصلة بالملكية الفكرية إلى البلدان النامية بغية تعجيل الإنماء الاقتصادي والاجتماعي والثقافي...

8. وبالإضافة إلى هاذين النصين المهمين المقتبس من الصكوك الدولية، لا بد من النظر في ثلاث مجموعات محددة من المسائل عند مناقشة نقل التكنولوجيا، وهي معايير الملكية الفكرية الدولية المتصلة بنقل التكنولوجيا، وسياسات البلدان المتقدمة المتصلة بالملكية الفكرية والداعمة لنقل التكنولوجيا وتدابير الدعم متعددة الأطراف.

9. معايير الملكية الفكرية الدولية المتصلة بنقل التكنولوجيا: ينبغي لأي مقارنة معززة الحراك لنقل التكنولوجيا وتعميمها لفائدة البلدان النامية والبلدان الأقل نموا أن تستفيد من مواطن المرونة في النظام الدولي إلى أقصى الحدود وتحتوي السياسات المناسبة بخصوص ما يلي ضمن جملة أمور:

"1" معايير الحماية (مثل الأهلية للبراءة)؛

"2" ومدة الحقوق التي تتجاوز فترة معقولة يمكن فيها تبرير مكافأة الابتكار والإبداع؛

"3" والاستثناءات من الحقوق الاستثنائية؛

"4" واستخدام الأدوات المتاحة للجمهور (مثل الكشف عن الاختراعات وشروط الاستغلال والتراخيص الإيجابية والبرمجيات مفتوحة المصدر)؛

"5" ونظام الحماية المناسب للظروف الوطنية؛

"6" والجوانب الإدارية والإجرائية؛

"7" ورصد السلوك المنافي للمنافسة المشروعة وغيره من أشكال التعسف في الحقوق.

10. سياسات البلدان المتقدمة المتصلة بالملكية الفكرية والداعمة لنقل التكنولوجيا: سعيا إلى النهوض بنقل التكنولوجيا وتعميمها ، وهذا واحد من جملة أهداف الويو، ينبغي للمنظمة أن تشارك في نقاش مع غيرها من المنظمات الدولية المعنية، حسب ما قد يكون مناسباً، حول المبادرات التي تتخذها البلدان المتقدمة لتقديم ما يلي:

"1" المساعدة التقنية والمالية الرامية إلى تحسين قدرة البلدان على استيعاب التكنولوجيا؛

"2" وفوائد ضريبية للشركات التي تنقل التكنولوجيا إلى البلدان النامية، من النوع ذاته المتاح غالباً في البلدان المتقدمة لفائدة شركات تنقل التكنولوجيا إلى المناطق الأقل تقدماً؛

"3" والمزايا الضريبية ذاتها لأنشطة البحث والتطوير المنجزة في الخارج كما في الداخل. ومثال ذلك تقديم مزايا ربما تكون أكبر لفائدة أنشطة البحث والتطوير المنجزة في البلدان الأقل نمواً وغيرها من البلدان النامية، بما يفي بشروط المادة 2.66 ن اتفاق تريبس؛

"4" وحوافز ضريبية لتشجيع الشركات على تدريب ذوي الشهادات في العلوم والهندسة والإدارة من البلدان النامية ليتمكن استخدام معرفتهم من أجل تطوير التكنولوجيا في بلدانهم الأم؛

"5" وموارد حكومية، كتلك المتأتية من مؤسسة العلوم الوطنية ومعاهد الصحة الوطنية في الولايات المتحدة، يمكن استخدامها لدعم البحث في احتياجات البلدان النامية إلى التنمية التكنولوجية ونقل التكنولوجيا؛

"6" وبرامج المنح الدراسية التي يمكن إنشاؤها لأغراض البحث في التقنيات الأقدم على تلبية الاحتياجات الاجتماعية التي تخص بالأولوية في البلدان النامية. ولعل من الممكن إتاحة التقنيات المستحدثة في ظل تلك البرامج للجمهور ولا سيما ما حضي منها بتمويل حكومي؛

"7" وبرامج منح دراسية يمكن إنشاؤها لدعم مشروعات تشارك فيها مجموعات من الباحثين في البلدان النامية مشاركة فعلية مع مجموعات الباحثين في البلدان المانحة؛

"8" وينبغي تشجيع الجامعات على قبول الطلاب الوافدين من البلدان النامية وتدريبهم في مجال العلوم والتكنولوجيا والإدارة. ولعل من المفيد بوجه خاص إتاحة الحوافز لاستحداث برامج للتعليم عن بعد تنتهي بشهادات أو حتى إنشاء معاهد أجنبية؛

"9" وأموال ائتمانية خاصة لتدريب العاملين في علوم التكنولوجيا تيسيرا لنقل التكنولوجيا الأقدر على إتاحة السلع العامة ولتشجيع البحث في البلدان النامية.

11. تدابير الدعم متعددة الأطراف: يمكن النظر في اتخاذ المبادرات التالية على الصعيد المتعدد الأطراف:

"1" اعتماد التزامات من النوع الوارد في المادة 2.66 من اتفاق تريبس، وتوسيع نطاقها لفائدة بلدان نامية أخرى؛

"2" فرض رسم خاص على الطلبات المودعة بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات، تخصص إيراداتها للنهوض بأنشطة البحث والتطوير في البلدان الأقل نمواً وغيرها من البلدان النامية؛

"3" إنشاء مسار وسيط للحد من الخلل في وصول المعلومات أثناء الصفقات الخاصة بين مشتري التكنولوجيا وبائعيها، ليتمكن الاطلاع على برامج اكتساب التكنولوجيا الناجحة التي نفذتها الحكومات الوطنية أو دون الوطنية في الماضي. ولعل من الممكن الاستفادة منها في تشجيع التعاون والتبادل بين الحكومات الأعضاء. ويمكن مثلا أن يتعلق برنامج من ذلك القبيل بمعلومات مفصلة عن ماضي السياسات والشركات الفعالة بين الوكالات والشركات المحلية في اكتساب التكنولوجيا وشروط الاتفاقات، مثل معدلات الإتاوات وشروط العقود التي أدت إلى استيعاب فعلي على المستوي المحلي. وقد تحتوي تلك البرامج أيضا على وصف لدور مرافق البحث الحكومية والجامعات في تيسير نقل التكنولوجيا بأكثر قدر من الفعالية. وما أن يتيسر جمع ما يكفي من تلك المعلومات ودراستها، يمكن العمل على صياغة عقد نموذجي لنقل التكنولوجيا تسترشد به مختلف القطاعات ويكفل المصالح المشروعة للمشتريين والبائعين على السواء؛⁽²⁾

ثالثا: تعليقات وأسئلة عامة حول المشروع المقترح:

12. ينبغي تسمية المشروع بعنوان "النفوذ إلى المعرفة والتكنولوجيا". ويراد بذلك الاقتراح وسيلة للتعبير عن جوهر نقل التكنولوجيا.

13. وينبغي أن يركز المشروع على احتياجات البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً والعقبات التي تعترض نقل التكنولوجيا. ولا بد من تعريف المشكلات تعريفا ملموسا.

14. ونعتبر الأفكار إيجابية مبدئيا مع الحاجة إلى التأكيد على أن من الضروري أن تسترشد المقاربة بتفاوت مستويات التنمية وتتجنب الوقوع في مطبات المقاربة "الواحدة المناسبة للجميع". ولا بد من الإقرار بأن للملكية الفكرية دور يمكنها أن تضطلع به في دعم نقل التكنولوجيا على أن بإمكانها أن تعيقه أيضا. ومن المهم الإشارة إلى اقتراح بتضمين برامج الويبو توصيات منتدى الخبراء رفيع المستوى ويجب بالتالي لأن يكون ذلك المنتدى متوازنا وأن تختار الدول الأعضاء ممن سينشكروا المنتدى. وقبل الشروع في مشروعات طموحة على النحو المبين في وثيقة المشروع المقترح، من المهم أولا للبلدان أن تحدد منظورها إزاء نقل التكنولوجيا. وينبغي للأمانة أن تعد وثيقة عمل حول السياسات والمبادرات المتعلقة بالملكية الفكرية مما هو ضروري للنهوض بنقل التكنولوجيا. ثم ينبغي أن تكون وثيقة العمل محل نقاش في اللجنة لتمكين الدول الأعضاء من البت في الخطوات اللاحقة.

⁽²⁾ ينبغي للويبو أن تنظر في العمل الذي سبق لها أن أنجزته في هذا الصدد، بما في ذلك العمل الذي أنجزته على عقود نموذجية لنقل التكنولوجيا

15. ما المقصود بعبارة "قاعدة جديدة للتعاون في مجال نقل التكنولوجيا والملكية الفكرية"؟ فالعبارة غامضة بحيث لا يمكن فهم ما تعنيه.

16. ليس في المشروع من نتائج عملية. ومع أن المشروع أساس جيد لمقاربة بعيدة الأجل، فإنه لا يؤخذ في الحسبان الحاجة إلى خطوات ملموسة لبدأ المبادرة بنقل التكنولوجيا إلى البلدان النامية.

17. ولا بد للمشروع من أن يبدأ بمراجعة أدبيات العمل الحالي والجهود المبذولة في مجال نقل التكنولوجيا ولا سيما على يد منظمات دولية أخرى، كالأونكتاد وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة واليونيدو ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية. وينبغي النظر في تاريخ العمل متعدد الأطراف في هذا الموضوع. وقبل استعراض الأدبيات ينبغي وضع قائمة بالقضايا المنشود معالجتها (أنظر بوجه خاص التوصيتين 30 و40 في جدول أعمال التنمية). وقد أثرت تلك المسائل صراحة أثناء المنتدى المفتوح بشأن مشروعات جدول أعمال التنمية الذي استضافته الويبو يومي 13 و14 أكتوبر 2009. وينبغي أن يراعي هذا المشروع التعليقات التي أثرت أثناء المنتدى المفتوح.

18. ومع أن نقل التكنولوجيا يعتبر في أساسه مقتضرا على مجال البراءات، فمن الضروري أن لا يهمل مجال حق المؤلف وغيره من فئات حقوق الملكية الفكرية بما في ذلك المساهمات المتأتمية من برامج الويبو المعنية بهذا الموضوع.

19. وبالإضافة إلى التعليقات المحددة الواردة في الجزء اللاحق، ينبغي النظر في الأفكار الجوهرية التالية لأغراض المشروع:

"1" إنشاء قاعدة بيانات تستهدف من باب التحديد فرص نقل التكنولوجيا المتأتمية من أنشطة البحث والتطوير إلى البلدان النامية.

"2" واستعراض التقارير التي تصف أنماط البراءات والحالي إعدادها في ضل مشروع بشأن "استنباط أدوات للنفاذ إلى المعلومات المتعلقة بالبراءات" (CDIP/4/6) بهدف تحديد فرص نقل التكنولوجيا المتوافرة في هذه المجالات على الصعيد الدولي. وينبغي إجراء تحليل مشابه لوضع البراءات من وجهة نظر نقل التكنولوجيا في مجال الأغذية والزراعة.

"3" والنظر في حلول بديلة للجهود المبذولة في مجال البحث والتطوير ودعم الابتكار من خارج نظام البراءات الحالي. وقد سبق لمنظمة الصحة العالمية أن فعلت ذلك في سياق لجنتها المعنية بحقوق الملكية الفكرية والابتكار والصحة العامة، ويمكن الاستعانة به نموذجا لعمل مشابه في إطار الويبو.

"4" ما هي النماذج مفتوحة المصدر الممكنة وما هو إسهامها في نقل التكنولوجيا (أنظر التوصية 36 من جدول أعمال التنمية).

"5" والنظر في اتفاق تريبس والأسباب التي حالت دون نقل التكنولوجيا في ضله. ولا بد من مناقشة ما يمكن للويبو أن تفعله في هذا الصدد وتحليل المسألة.

"6" وكيف يمكن للبلدان النامية أن تتصدى لمشكلة هجرة الأدمغة؟

20. وفيما يتعلق بالجدول الزمني لتنفيذ المشروع يبدو أن تسلسل الأحداث في إطار المشروع منافية للبداهة. إذ يجب أن تأتي المشاورات الإقليمية في مقدمة المشروع ليتمكن تحديد الاحتياجات، وليس في آخره.

21. وكان للويو مشروع يرمي إلى إنشاء مراكز لدعم التكنولوجيا والابتكار وورد ذكره في وثيقة البرنامج والميزانية للفترة 2010-2011. فكيف يندرج ذلك الاقتراح في هذا المشروع؟

رابعاً: تعليقات محددة على المشروع المقترح:

تعليقات:	وصف مقتضب للمشروع:
<p>ليس الهدف النهوض بنقل التكنولوجيا فقط، بل يجب النظر في سبل تعميم التكنولوجيا وتيسير النفاذ إليها لأغراض التنمية. ما هو الغرض من إنشاء قاعدة للتعاون؟ لا بد من توضيح منتدى الخبراء الدولي رفيع المستوى فما هي الغاية منه؟ هل هي صياغة سياسات؟ وكيف ستطبق البلدان المتقدمة هذه الجوانب لضمان نقل التكنولوجيا؟ وما هي أواصر الصلة بالعمل المنجز في منظمات دولية أخرى. إذ يجب أن يكون العمل مكملًا للعمل المنجز وليس تكرارًا له. وينبغي أن تكون المنظمات الدولية المعنية ممثلة في ذلك المنتدى رفيع المستوى. كيف سيكون الإيعاز بإجراء تلك الدراسات ومن يتولى ذلك؟ ينبغي النظر في إمكانية المراجعة على يد الند بالنسبة إلى الدراسات الإفرادية.</p>	<ul style="list-style-type: none">• سيشمل المشروع مجموعة من الأنشطة التي ستستكشف ما يمكن اتخاذه من مبادرات وسياسات تتعلق بالملكية الفكرية للنهوض بنقل التكنولوجيا ولا سيما لفائدة البلدان النامية. وسينسحب المشروع على خمس مراحل متدرجة نحو إنشاء قاعدة جامعة جديدة للتعاون في مجال نقل التكنولوجيا والملكية الفكرية. وهذه المراحل هي: "1" تنظيم منتدى دولي رفيع المستوى للخبراء حول "نقل التكنولوجيا والملكية الفكرية: التحديات المشتركة وبناء الحلول" لتحليل الاحتياجات في مجال نقل التكنولوجيا واقتراح قاعدة جديدة للتعاون في مجال نقل التكنولوجيا والملكية الفكرية، "2" وإعداد بعض الدراسات التحليلية بما في ذلك من دراسات اقتصادية ودراسات إفرادية بشأن نقل التكنولوجيا على الصعيد الدولي إسهاما في عمل منتدى الخبراء رفيع المستوى، "3" وإنشاء منتدى إلكتروني حول "نقل التكنولوجيا والملكية الفكرية: التحديات المشتركة وبناء الحلول"، "4" وخمسة اجتماعات تشاورية إقليمية حول نقل التكنولوجيا، "5" وتضمين برامج الويبو أي توصيات معتمدة نتيجة للأنشطة المذكورة أعلاه.

التعليقات	2. وصف المشروع
	1.2 مقدمة عن المسألة المطروحة/موضع الاهتمام
	<p>يتزايد الاهتمام بالنفوذ إلى المعرفة والتكنولوجيا ونقلها بين مختلف الفاعلين على المستوى الوطني (من جامعات وقطاع خاص والقطاع الصناعي) والإقليمي والدولي. ويُعزى ذلك إلى أن الإبداع والابتكار يكتسبان أهمية حاسمة في القدرة التنافسية والنمو الاقتصادي في الاقتصاد القائم على المعرفة كما يُعزى إلى أن الإبداع والابتكار ربما يجملان في طيها الحل لبعض القضايا المثارة نتيجة لبعض المشكلات والاحتياجات المعقدة في مجال التغير المناخي مثلا أو في سياق المحاولات الرامية إلى تقليص الهوة المعرفية والتكنولوجية بين البلدان.</p> <p>وسيتكون مشروع الويبو من خمسة عناصر هي:</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. تنظيم منتدى رفيع المستوى للخبراء بهدف استهلال مناقشات حول سبل تيسير نفاذ البلدان النامية والبلدان الأقل نموا إلى المعرفة والتكنولوجيا، في حدود اختصاص الويبو، ولا سيما في المجالات المستجدة، مثل التغير المناخي، فضلا عن مجالات أخرى توليها البلدان النامية أهمية خاصة وتأخذ في الحسبان التوصيات 19 و25 و26 و28. ومن المقترح أن يكون المنتدى بمثابة إطار يكفل حوارا مفتوحا بين خبراء مستقلين من البلدان المتقدمة والبلدان النامية يكونون على دراية بنقل التكنولوجيا في القطاع العام والقطاع الخاص. وربما يستطيع الخبراء تحديد قضايا إلى جانب المجالات المحددة في التوصيات 19 و25 و26 و28 لتحسين نقل التكنولوجيا واقتراح حلول محتملة. وسيكون الهدف المنشود من المنتدى الاستحصال على توصيات من الخبراء المحنكين والاستناد إلى تلك التوصيات أساسا لإنشاء "قاعدة جديدة للتعاون في مجال نقل التكنولوجيا والملكية الفكرية". <ul style="list-style-type: none"> • من سيختار الخبراء في المنتدى؟ إذ ينبغي أن يكون من صلاحية الدول الأعضاء البت في الاقتراحات واختيار الخبراء الأعضاء في المنتدى. • وليس تغير المناخ مجال الاهتمام الوحيد. إذ تحتاج البلدان النامية والأقل نموا إلى نقل التكنولوجيا في قطاعات عديدة أخرى ولا ينبغي التركيز على قطاع واحد بعينه. • وما هو المقصود بعبارة "رفيع المستوى"؟ • ومن المحذ التركيز على موضوع المنتدى تحديدا وهو "الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا" بحيث لا يضل أوسع مما يجب. • وينبغي أن يكون باب المشاركة مفتوحا للجميع بآليات تضمن الأخذ بأكبر عدد من الأصوات عند صياغة التوصيات. • وهل إنشاء هذا المنتدى رفيع المستوى ضروري فعلا، ألا يزيد طبقة جديدة من العمل فقط؟ أهو نوع من إبعاد العمل أو الإيعاز به إلى الخارج؟

<ul style="list-style-type: none">• ينبغي أن يستفيد منتدى الخبراء رفيع المستوى من المشاورات مع الدول الأعضاء أيضا.• ما هي مواصفات هذه الدراسات؟ يجب استشارة الدول الأعضاء عند صياغتها.• ولا بد من بذل مجهود لضمان تجنب التكرار لدراسات سابقة في مجال نقل التكنولوجيا.• يجب إبراز المزايا والمآخذ. وينبغي التركيز على التحديات التي تواجهها البلدان النامية وليس الاكتفاء بمجرد مجرد لما تفعله مختلف البلدان في مجال نقل التكنولوجيا وينبغي أن يكون التركيز على السياسات والمبادرات الملموسة والعملية. <p>ينبغي إعداد الأوراق/الدراسات الإضافية التالية:</p> <ul style="list-style-type: none">• ورقة (تكون موضوعية ومدعومة بالمراجع) لمناقشة التدابير المتاحة في ظل اتفاق تريبس لفائدة البلدان النامية من أجل النهوض بنقل التكنولوجيا وتعميمها، مع تركيز خاص على شروط الأهلية للحصول على براءة والتقييدات والاستثناءات على الحقوق في البراءات والتراخيص الاجبارية وتصريحات الحكومات بالانتفاع والأحكام المنافية للمنافسة غير المشروعة والاعتراض السابق لمنح البراءة واللاحق لها وتطبيق المادة 2.44 من اتفاق تريبس والفترة الانتقالية لفائدة البلدان الأقل نموا وما إلى ذلك.• ودراسة لمناقشة مدى استيفاء المادة 2.66. وتوص هذه المادة على أن تمنح "البلدان المتقدمة الأعضاء حوافز للشركات والمؤسسات في أراضيها لأغراض النهوض بنقل التكنولوجيا إلى البلدان الأعضاء الأقل نموا وتشجيع ذلك بهدف تمكين تلك البلدان من إنشاء قاعدة تكنولوجية سليمة ومستدامة.	<p>2. وسيستفيد منتدى الخبراء رفيع المستوى من دراسات ستساعد وتساند الخبراء في مداولاتهم. ومن تلك الدراسات ما يلي ذكره بوجه خاص:</p> <p>(أ) عدد من الدراسات الاقتصادية حول الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا على الصعيد الدولي. وستركز هذه الدراسات على المجالات التي حظيت باهتمام أقل في الدراسات الاقتصادية السابقة وعلى تحديد العقبات أمام نقل التكنولوجيا واقتراح السبل التي من شأنها أن تنهض به؛</p> <p>(ب) ودراسة ستضمن معلومات عن السياسات والمبادرات القائمة بشأن حقوق الملكية الفكرية في مختلف البلدان للنهوض بنقل التكنولوجيا إلى البلدان النامية، بما في ذلك الاستفادة من مواطن المرونة في اتفاقات الملكية الفكرية الدولية؛</p> <p>(ج) وعدد من الدراسات الفردية للتعاون والتبادل بين مؤسسات البحث والتطوير في البلدان المتقدمة ومؤسسات البحث والتطوير في البلدان النامية؛</p> <p>(د) ودراسة عن السياسات المؤاتية والحافزة للشركات من أجل تشجيعها على المشاركة في نقل التكنولوجيا على الصعيد الوطني والدولي؛</p>
---	---

- ودراسة لسياسات البحث والتطوير في القطاع العام والخاص في البلدان المتقدمة وتحليل وقعها على تعزيز قدرات البلدان النامية في مجال البحث والتطوير. وينبغي إعداد الدراسة بحيث تحدد السياسات التي تزيد من التكلفة التي تتكبدها مؤسسات البلدان النامية عند إنجاز أنشطة البحث والتطوير أو تعيق تلك الأنشطة في البلدان النامية وتؤدي إلى تملك غير مشروع للموارد البيولوجية لدى البلدان النامية.
- والاستفادة من الدراسة قيد الإعداد حاليا بناء على طلب اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات حول نقل التكنولوجيا والمعتمزم طرحها على اللجنة المذكورة لتناقشها في دورتها المقبلة.
- ودراسات محددة حول احتياجات بعض الأقاليم المحددة أو شبه الإقليم إلى نقل التكنولوجيا.
- وينبغي ألا يقتصر ذلك على القضايا المستجدة بل الأهم من ذلك أن يشمل القضايا التي ما زالت تشغل البلدان النامية والبلدان الأقل نموا.
- الخطر في ذلك أن هذا المنتدى الإلكتروني قد لا يستطيع التقاط جميع الآراء حول الموضوع ولا سيما آراء البلدان النامية والبلدان الأقل نموا. ويستدعي الأمر مناقشات وطنية وإقليمية دقيقة وليس نقاشا إلكترونيا افتراضيا. على أن من الممكن الاستعانة بالمنتدى الإلكتروني لجمع تعليقات عامة الجمهور على الأوراق المعدة وقد يتخذ شكل ملف في نسق PDF ومدونة إلكترونية.
- ويمكن تحسين الاقتراح المتعلق بالمنتدى الإلكتروني بإنشاء صناديق بريدية إلكترونية توضع فيها أي دراسات أو توصيات حول السبل الممكنة لتحقيق نقل التكنولوجيا.

(هـ) وتحليل لموضوع نقل التكنولوجيا في المجالات المستجدة.

3. وأما العنصر الثالث من المشروع فسيرمي إلى إشراك جميع الجهات المعنية، بما فيها واضعو السياسات والأوساط الدراسية والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية لدى الدول الأعضاء في النقاش، والمضي في تطوير المسألة بإنشاء منتديات إلكترونية للويو حول "نقل التكنولوجيا والملكية الفكرية: التحديات المشتركة والحلول المشتركة" وحول "قاعدة جديدة للتعاون في مجال نقل التكنولوجيا والملكية الفكرية".

<ul style="list-style-type: none">• ينبغي أن تشمل الاجتماعات التشاورية الوطنية والإقليمية موارد مستديرة أقاليمية.• لماذا "تعزيز" الأنشطة الحالية فقط. ولما لا الشروع في أنشطة جديدة؟ وعلاوة على ذلك، ما هي الأنشطة الحالية في الويبو؟• ولا بد أن توافق هيئة للدول الأعضاء على "تضمين تلك الأنشطة عناصر".	<p>4. وسيشمل المشروع أيضا تنظيم خمسة اجتماعات تشاورية إقليمية بشأن نقل التكنولوجيا لفائدة البلدان المتقدمة أيضا بهدف مناقشة "القاعدة الجديدة" مع واضعي السياسات والأوساط الدراسية والقطاع الخاص على المستوى الإقليمي.</p> <p>5. وتعزيز الأنشطة التي تنجزها الويبو حاليا لدعم النفاذ إلى المعرفة والتكنولوجيا في البلدان النامية والبلدان الأقل نموا والنهوض بنشاطها الإبداعي والابتكاري على الصعيد المحلي بتضمين تلك الأنشطة عناصر من "القاعدة الجديدة".</p>
	<p>2.2 الأهداف</p>
<ul style="list-style-type: none">• ضمان دعوة مسؤولين حكوميين من مختلف المجالات لا الاكتفاء بخبراء الملكية الفكرية.	<p>تندرج أهداف هذا المشروع في إطار التوصيات 19 و25 و26 و28. وسيهدف المشروع بوجه خاص إلى استكشاف ما يمكن اتخاذه من مبادرات وسياسات متعلقة بالملكية الفكرية لتعزيز نقل التكنولوجيا على الصعيد الدولي ولا سيما لفائدة البلدان النامية.</p> <p>والجهات المستفيدة المستهدفة هي: المسؤولون الحكوميون وواضعو السياسات والجامعات ومؤسسات البحث والصناعة والمحترفون في مجال البراءات ومديرو التكنولوجيا.</p>
	<p>3.2 استراتيجية التنفيذ</p>
<ul style="list-style-type: none">• ينبغي أن تشمل استراتيجية التنفيذ مشاورات مع الدول الأعضاء حول طريقة تنفيذ المشروع ومواصلته على مختلف مراحلها.• وينبغي أن تأخذ استراتيجية التنفيذ في الحسبان آليات يتولى فيها الأنداد أعمال الاستعراض.	<p>- إعداد وثيقة تتضمن وصفا مفصلا لعناصر المشروع المذكورة أعلاه؛</p> <p>- ومن المعتمد تلزيم ما ورد وصفه أعلاه من دراسات لخبراء أو تتولى الأمانة إعداده حسبما يكون مناسباً؛</p>

<ul style="list-style-type: none">• ينبغي أن تأتي هذه المشاورات الإقليمية قبل اعتماد "القاعدة الجديدة..."• إلى من تشير عبارة "الجهات المعنية" هنا؟	<ul style="list-style-type: none">- إعداد ورقة تحضيرية حول التحديات المشتركة وبناء الحلول تكون أساسا للمناقشات في منتدى الخبراء الدولي رفيع المستوى؛- وإنشاء منتدى إلكتروني حول "نقل التكنولوجيا والملكية الفكرية: التحديات المشتركة وبناء الحلول" في إطار البوابة المخصصة للبنية الداعمة للمؤسسات الوطنية في مجال الابتكار ونقل التكنولوجيا المعتمدين إنشاؤها في سياق المشروع المخصص للتوصية 10؛- إعداد مواد إعلامية وتدريبية ودراسية وغيرها من المواد المستمدة من التوصيات المعتمدة في اجتماع الخبراء وتوزيع تلك المواد وإدراج النتائج في إطار الويبو الشامل لتكوين الكفاءات. وقد يشمل ذلك معلومات ومشروعات قطرية ملموسة تتعلق بتصميم البنية التحتية الضرورية لإدارة أصول الملكية الفكرية بالاقتران بنقل التكنولوجيا وتطوير ذلك النوع من البنى؛- وتنظيم مشاورات إقليمية حول "القاعدة الجديدة للتعاون في مجال نقل التكنولوجيا والملكية الفكرية"؛- وأما أي أنشطة أو مبادرات جديدة تكون ضرورية لتعمد الدول الأعضاء القاعدة الجديدة وتأخذ بتنفيذها، فإنها تقع خارج نطاق هذا المشروع وقد تُدرج ضمن أنشطة برامج الويبو العادية بشأن الابتكار ونقل التكنولوجيا.- ومن المهم بمكان أن يتناول المشروع المسألة بما يناسب الظروف المختلفة ولا سيما بالنظر إلى تفاوت مستويات التنمية. وضمانا لذلك، سيكون من الأساسي إجراء مشاورات مع مختلف الجهات المعنية على مدى تنفيذ المشروع.
---	--

التعليقات	3. الاستعراض والتقييم	
	1.3 مواعيد استعراض المشروع	
	<p>1. سيدين تقريران للرصد أولهما يصدر بعد ستة أشهر من صدور التقرير الأولي والثاني بعد 18 شهرا ما تمّ تحقيقه من الأهداف العامة والمرحلية وما أنجز من تقدم نحو أهداف المشروع؛</p> <p>2. وسيعد تقرير نهائي للتقييم الذاتي في نهاية المشروع وسيتناول التقرير بالتقييم مدى ما تمّ تحقيقه من المشروع وأفضل السبل لإدراج نتائجه في إطار الويبو الشامل لتكوين الكفاءات.</p>	
<ul style="list-style-type: none"> لا بد من إعادة النظر في هذا الأمر. وينبغي التذكير هنا بأن التعليقات الصادرة عن المنتدى المفتوح الذي نظمته الويبو في أكتوبر 2009 أبرز الحاجة إلى تقييم خارجي غير منحاز. 	<p>2.3 التقييم الذاتي للمشروع</p> <p>بالإضافة إلى التقييم الذاتي للمشروع، قد ينجز تقييم مستقل له أيضا</p>	
<ul style="list-style-type: none"> لا يمكن قياس التنفيذ الناجح إلا على الصعيد الوطني والإقليمي الذي تكون فيه أمثلة واضحة لنقل التكنولوجيا. 	<p>مؤشرات التنفيذ الناجح</p> <p>(مؤشرات النتائج)</p>	<p>نتائج المشروع</p>
	<p>1. وثيقة المشروع</p> <p>وثيقة أولية جاهزة في غضون ثلاثة أشهر من الموافقة على المشروع.</p>	
	<p>2. دراسات عامة وإفرادية وتحليل</p> <p>استكمال الدراسات والتحليل في الإطار الزمني المقرر ووفقا للمعايير المطلوبة في مواصفات الدراسات.</p>	
	<p>3. منتدى إلكتروني مُنشأ ومستخدم</p> <ul style="list-style-type: none"> - المنتدى الإلكتروني جاهز في غضون تسعة أشهر - وعدد رواد المنتدى وردود فعلهم على نوعيته - واستطلاع الرأي العام وتحليله ومناقشات منشورة على موقع المنتدى. 	

4. تنظيم منتدى رفيع المستوى للخبراء	- حضور رفيع المستوى في المنتدى - وردود فعل إيجابية من المشاركين على الورقة التضيرية والدراسات - ونتائج المنتدى تؤدي إلى اعتماد قاعدة جديدة لنقل التكنولوجيا والملكية الفكرية.	• مشاورات مع الدول الأعضاء.
5. تنظيم اجتماعات تشاورية إقليمية حول نقل التكنولوجيا	- ردود فعل على المشاورات من المشاركين.	• مشاورات مع الدول الأعضاء. • تحديد الأقاليم ولا سيما المناطق التي تشتد فيها الحاجة إلى نقل التكنولوجيا.
6. تعزيز لأنشطة الويبو الجارية تزيد النفاذ إلى المعرفة والتكنولوجيا	- تضمين برامج الويبو أي توصيات معتمدة نتيجة لأنشطة المشروع.	

هدف (أهداف) المشروع	مؤشر (مؤشرات) النجاح في تحقيق هدف المشروع (مؤشرات الإنجازات)	التعليقات
استكشاف ما يمكن اتخاذه من مبادرات وسياسات بشأن الملكية الفكرية وتعزيز فهمها وضمان التوافق عليها بهدف نقل التكنولوجيا ولا سيما لفائدة البلدان النامية	الدول الأعضاء تعتمد القاعدة الجديدة، وردود فعل من اللجنة على مدى زيادة فهم القضايا وبلوغ الأهداف	• يبدو أن ذلك يشمل عنصرا لوضع القواعد والمعايير. وإن كان الأمر كذلك فلا بد من الاسترشاد بالتوصية 22 من جدول أعمال التنمية.